في زمان أبي لهب فقال يا كريب بلغنا مقالة كذا وكذا فلك أنت عشر الآن فقال حدثني العباس بن عبد المطلب قال بينما أنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع إذا أقبل رجل يتبختر في بردين وينظر
إلى عطفيه قد أعجبته نفسه إذ خسف الله به الأرض في هذا الموضع
فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة رواه أبو يعلى وعن ابن عمر رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر
الله إليه يوم القيامة فقال أبو بكر رضي الله عنه يا رسول الله
إن إزاري يسترخي إلا أن أتعاهده فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنك لست ممن يفعله خيلاء رواه مالك والبخاري واللفظ له
وهو أتم ومسلم وابن ماجه والنسائي وتفرع في اللباس أبا داود بغير هذا
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من تعظم في نفسه أو اختال في مشيته لقي الله تبارك
وتعالى وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير واللفظ له ورواته
محتج بهم في الصحيح والحاكم بنحوه وقال صحيح على شرط مسلم
وعن خولة بنت قيس رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم سلط
بعضهم على بعض رواه ابن حبان في صحيحه ورواه الترمذي وابن حبان
أيضا من حديث ابن عمر المطيطاء بضم الميم وفتح الطاء بين المهملتين
بينهما ياء مثناة تحت ممدودا ويقصر هو التبختر ومد اليدين

في المشي وعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل واختال
ونسي الكبير المتعال • بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي
الجبار الأعلى • بئس العبد عبد سها ولها ونسي المقابر
والبلى • بئس العبد عبد عتا وطغى ونسي المبتدا والمنتهى •
بئس العبد عبد يختل الدين بالشهوات • بئس العبد عبد طمع
يقوده • بئس العبد عبد هوى يضله • بئس العبد عبد رغب
يذله • رواه الترمذي وقال حديث غريب ورواه الطبراني من
حديث نعيم بن همار الغطفاني أخصر منه ونحوه وعن أبي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في
جهنم واديا يقال له هبهب حقا على الله أن يسكنه كل جبار عنيد
رواه أبو يعلى والطبراني والحاكم كلهم من رواية أزهر بن سنان
وقال الحاكم صحيح الإسناد هبهب بفتح الهاءين وبباء بين
موحدتين وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في
الجبارين فيصيبه ما أصابهم رواه الترمذي وقال حديث حسن قوله
يذهب بنفسه أي يترفع ويتكبر وعن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لخشيت
عليكم ما هو أكبر منه العجب رواه البزار بإسناد جيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)